له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم اي شانكم وحالكم وفي
صحيحي البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال عطس رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الذي
لم يشمته عطس فلان فشمتته وعطست فلم تشمتني فقال هذا
حمد الله تعالى وانك لم تحمد الله تعالى وفي مسلم عن ابي موسى
الاشري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا عطس احدكم فحمد الله تعالى فشمتوه فاذا لم يحمد الله تعالى فلا
تشمتوه وفيها عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنايز وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام
ونصر المظلوم وابرار القسم وفيها عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس
وفي رواية لمسلم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه
واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد
الله تعالى فشمته واذا مات فاتبعه فايدة ورد ان من ابتدا
العاطس بالحمد امنه الله تعالى من الشوص واللوص والعلوص
ونظم بعضهم بقوله من يبتدي عاطسا بالحمد يامن من شوص
ولوص وعلوص كذا ورد عنيت بالشوص داء الفرس ثم بما

يليه



يليه بطن واذن فاستمع رشدا واذا عطس الانسان او
تثاوب فالسنة ان يضع يده او ثوبه او نحو ذلك على فمه وان
يخفض صوته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا عطس وضع يده او ثوبه على فمه وخفض او
غض صوته شك الراوي اي اللفظين قال وفي مسلم عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان
يدخل واما المدح في وجه الممدوح فقد جاءت احاديث
واعلم انه قد يكون في وجه الممدوح وقد يكون بغير حضوره اما
الذي في غير حضوره فلا منع منه الان يجازف المادح ويدخل في
الكذب فيحرم عليه بسبب الكذب لا لكونه مدحا ويستحب هذا المدح
الذي لا كذب فيه اذا ترتب عليه مصلحة ولم يجر الى مفسدة بان
يبلغ الممدوح فيفتتن به او غير ذلك واما المدح في وجه
الممدوح فقد جاءت احاديث تقتضي اباحته واستحبابه واحاديث
تقتضي المنع منه وطريق الجمع بين الاحاديث ان يقال
ان كان الممدوح عنده كمال ايمان وحسن يقين ورياضة نفس ورزانة
تامة بحيث لا يفتتن ولا يغتر بذلك ولا تلعب به نفسه فليس
بحرام ولا مكروه وان خيف عليه شيء من هذه الامور كره مدحه كراهة
شديدة فمن احاديث المنع ما رويناه في صحيح مسلم عن المقداد رضي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)